

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/10>

\* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/10arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/10arabic2>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade10>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس رشدي علواني اضغط هنا

[bot\\_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف العاشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

# سِحْرُ البَيَان

## في اللغة العربية

### للف الصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

## البلاغة التراكمية

إعداد

رشدي علواني

[https://t.me/roshdy\\_elwany](https://t.me/roshdy_elwany)

## أولاً : التشبيه

التشبيه : هو عقد مماثلة بين شيئين اشتركا في صفة معينة.

أركان التشبيه : للتشبيه أربعة أركان هي ← ( المشبه / المشبه به / أداة التشبيه / وجه الشبه )

مثال توضيحي : ← هذه الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالا.

- المشبه : ( الطفلة ) - المشبه به : ( الزهرة ) - أداة التشبيه : ( مثل ) - وجه الشبه : ( الرقة والجمال )

١- المشبه : هو الشيء الذي نثبت له الصفة ، وهو ركن رئيس في التشبيه.

٢- المشبه به : هو الشيء الذي نأخذ منه الصفة ونعطيها للمشبه ، وهو ركن رئيس في التشبيه.

٣- أداة الشبه : هي الوسيلة التي نربط بها بين المشبه والمشبه به ، وقد تُحذف من التشبيه ، ولها ثلاثة أشكال :

- حرف : ومن أمثله ← ( الكاف - كأن )

- اسم : ومن أمثله ← ( مثل - مَثَل - مثيل - شبيه..... )

- فعل : ومن أمثله ← ( يمشيه - يُساوي - يُضارع - يُماثل - يُحاكي يُخال ..... )

٤- وجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وقد يحذف من التشبيه.

\*\* القيمة الفنية للتشبيه : أنه يوضح المعنى ويقربه إلى الذهن بتشخيصه ، أو يرسم صورة حسية أو معنوية له.

## أقسام التشبيه

للتشبيه نوعان رئيسان هما : التشبيه الصريح ، والتشبيه الضمني.

أولاً : التشبيه الصريح : هو كل تشبيه ظهر فيه طرفا التشبيه ( المشبه والمشبه به ) بشكل صريح وواضح ، ويأتي هذا النوع من التشبيه على أشكال متنوعة منها :

١- التشبيه التام : وهو كل تشبيه ذُكر فيه المشبه ، والمشبه به ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه ، ومن أمثله :

أ - كأن الجندي أسد في شجاعته.

المشبه ( الجندي ) ، المشبه به ( الأسد ) ، أداة التشبيه ( كأن ) ، وجه الشبه ( الشجاعة )

ب- { وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب }.

المشبه ( أمر الساعة ) ، المشبه به ( لمح البصر ) ، أداة التشبيه ( الكاف ) ، وجه الشبه ( القرب )

## نفوس كالليل في الإظلام

## ج- كم وجوه مثل النهار ضياء

المشبه ( الوجوه ) ، المشبه به ( النهار ) ، أداة التشبيه ( مثل ) ، وجه الشبه ( الضياء )

المشبه ( النفوس ) ، المشبه به ( الليل ) ، أداة التشبيه ( الكاف ) ، وجه الشبه ( الإظلام )

## وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان

## د- وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة

المشبه ( الخيل ) ، المشبه به ( البرق ) ، أداة التشبيه ( تحاكي ) ، وجه الشبه ( اللون والسرعة )

المشبه ( الخيل ) ، المشبه به ( الصخر ) ، أداة التشبيه ( الكاف ) ، وجه الشبه ( السقوط )

المشبه ( الخيل ) ، المشبه به ( الماء ) ، أداة التشبيه ( الكاف ) ، وجه الشبه ( الجريان )

٢- التشبيه البليغ : وهو ما حذف من وجه الشبه وأداة التشبيه.

ومن أمثله ( محمد أسد - الرسول نور - العالم سراج أمته - الطفلة زهرة )

ويأتي التشبيه البليغ على أربع صور هي :

١- صورة المبتدأ والخبر ، مثل : فالعيش نوم ، والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار

فقد جمع البيت السابق ثلاثة تشبيهات بليغة ، حيث شبه العيش بالنوم ، وشبه الموت باليقظة ، وشبه المرء بالخيال.

٢- صورة المفعول المطلق ، مثل : ( وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ).

فقد شبه الله حركة الجبال بمرور السحاب.

٣- صورة الحال وصاحبها ، مثل : ( حمل الجنود على الأعداء سيلا منهمرا ).

فقد شبه هجوم الجنود بالسيل المنهمر.

٤- صور المضاف والمضاف إليه ، مثل : ألبسك الله ثوب العافية. فقد شبه العافية بالثوب.

### تدريبات

س ١- حدد أركان التشبيه في كل مما يأتي :

- أ- وكن كالشمس تظهر كل يوم  
المشبه ( ) ، المشبه به ( ) ، أداة التشبيه ( ) ، وجه الشبه ( )  
ولا تك في التغيب كالهلال
- ب- كأن ألفاظ الكاتب عقود اللؤلؤ في تناسقها.  
المشبه ( ) ، المشبه به ( ) ، أداة التشبيه ( ) ، وجه الشبه ( )

س ٢- إن أعظم نعمة أنعم الله بها علينا هو أن جعلنا من أمة القرآن ، ذلك الكتاب الذي يضم مصابيح الألفاظ ، وكنوز المعاني ، فأياته كعقد من اللؤلؤ مترابك الحبات ، بل إن كل لفظ فيه كأنه جوهرة تشع بالنور والمعان.

حدد في النص السابق ما يأتي :

أ- تشبيهها تاما محدد أركانه وسر جماله.

- التشبيه :

- أركانه :

- سر جماله :

ب- تشبيه غير تام ( بليغا ) مبينا صورته وقيمه.

- التشبيه :

- صورته :

- قيمته :

**س ٣- وضح جمال التشبيه في كل مما يأتي :**

أ- قال النابغة في وصف الملك النعمان :

فإنك شمس والملوك كواكب  
إذا طلعت لم يبد منهم كوكب

ب- قال الشاعر : إن القلوب إذا تنافر ودها  
مثل الزجاج كسرها لا يجبر

ج- قال الشاعر في وصف محبوبته :

كأن مشيتها من بيت جارتها  
مَرُّ السحابة لا ريث ولا عجل

د- قال تعالى : { وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ }.

هـ- قال الشاعر : إنما الدنيا كبيت  
نسجه من عنكبوت

**س ٤- اجعل التشبيهات التالية بليغة مغيرا ما يلزم.**

أ- طبع المؤمن كالنسيم رقة وجمالا.

ب- تحدث الأديب بكلام كالشهد في حلاوته.

ج- تعطينا الكتب حين قراءتها معرفة كالكنوز.

**س ٥- صُغ من إنشائك ما يأتي :**

أ- تشبيها تاما :

ب- تشبيها بليغا على صورة المبتدأ والخبر :

ج- تشبيها بليغا على صورة الحال :

د- تشبيها بليغا على صورة المضاف والمضاف إليه :

## التشبيه التمثيلي

**التشبيه التمثيلي** : هو أحد أشكال التشبيه الصريح لأن المشبه والمشبه به يظهران فيه بوضوح ، وهو تشبيه صورة بصورة ، وكل صورة منهما تتكون من أمور متعددة ، ويكون وجه الشبه ليس صفة مفردة بل هيئة منتزعة من متعدد ، ومن جماله أنه يوضح المعنى برسم صورة حسية له .

مثل : ( في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلق النحل إلى الحدائق ) .

فالمشبه هو صورة الطلاب وهم ينطلقون إلى المدارس ، والمشبه به هو صورة النحل وهو ينطلق إلى الحدائق ، ووجه الشبه بين الصورتين هو ( الانطلاق بأعداد كبيرة في حيوية ونشاط إلى العمل الجاد ) ، فنلاحظ أن المشبه ، والمشبه به ، ووجه الشبه ليسوا مفردات كما كان الحال في التشبيه التام أو البليغ ، ولكنها صور منتزعة من متعدد .

**ومن أمثلة التشبيه التمثيلي :**

١- قال الشاعر بشارة الخوري : عيناه عالقان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

المشبه : صورة العينين في صغرهما وضآلة حجمهما وكأنهما كرتان صغيرتان مربوطتان في نفق غائر مظلم .  
المشبه به : صورة السراج ( المصباح ) المعلق في كوخ ( البيت الصغير ) ، وقد بدا خافت النور منعدم الضياء .  
وجه الشبه : هو الخفوت والهزال والضعف والاقتراب من الفناء والانطفاء ؛ مما يوضح سوء الحال .

٢- قال بشار بن برد : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

المشبه : صورة غبار المعركة الكثيف وهو يتطاير ويتصاعد فوق الرؤوس لا يرى فيه لمعان إلا السيوف .  
المشبه به : صورة ليل مظلم شديد السواد ، وقد تهاوت فيه الكواكب المشتعلة تلمع بين الحين والآخر .  
وجه الشبه : الظلمة الشديدة التي يلمع وسطها بريق عارض ؛ مما يوضح شدة المعركة واحتمام القتال فيها .

٣- قال تعالى في سورة الجمعة : { مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا }

المشبه : صورة اليهود الذين حملوا التوراة في عقولهم وبيوتهم ولكنهم لم يعملوا بها ، ولم ينتفعوا بما فيها .  
المشبه به : صورة الحمار الذي يحمل كتباً قيمة تضم العلوم والمعارف وثمار العقول ولكنه لا يفهم ما فيها .  
وجه الشبه : حمل الشيء والاهتمام به والعناء في الحفاظ عليه مع عدم الانتفاع به ؛ مما يوضح ذم الله لليهود .

٤- قال تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ }

المشبه : صورة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ؛ فيبارك الله في أموالهم ويضاعفها لهم أضعافاً كثيرة .  
المشبه به : صورة الحبة التي أنبتت سبع سنابل وفي كل سنبل مئة حبة .  
وجه الشبه : العمل الطيب الذي يحقق النماء والزيادة والخير لصاحبه ؛ مما يوضح ثمرة الإنفاق في سبيل الله .

## تدريبات

س ١- استخراج تشبيها تمثياليا من كل نص من النصوص التالية مبينا أثره فى المعنى.

أ- يقول صاحب كتاب ( كليله ودمنة ) :

" يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى يصاحب فاسدا ، فإذا صاحبه فسد ، مثل مياه الأمطار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر ، فإذا خالطته ملحت "

ب- قال تعالى : { اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ }.

ب- قال تعالى : { إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }.

بليلى العامرية أو يراخ  
تجاذبه ، وقد علق الجناح

ج- قال مجنون ليلى : كأن القلب ليلة قيل : يُغدى  
قطاة عزها شرك فباتت

س ٢- اشرح التشبيه فى كل مما يأتى مستخلصا وجه الشبه :

كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

أ- قال الشاعر فى الفخر : لا ينزل المجد إلا فى منازلنا

ب- قال شاعر في وصف مطربة : ترجع الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد

ج- قال تعالى : { مَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ }

د- قال الشاعر في المدح : وتراه في ظلم الوغي فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

س ٣- كون من كل طرفين مما يأتي تشبيها تمثيلا :

أ- طلاقة الكلام على لسان الفصيح - حريان الماء في النهر المنحدر.

ب- حالة الناس في مواجهة حوادث الزمن - ركاب سفينة حائرون في بحر مضطرب.

ج- ظهور الشعر الأبيض في وسط الشعر الأسود - ظهور الصباح المشرق بعد ظلمة الليلة الحالكة.

ج- يتلألأ وجه الحسناء في المرآة - يلعب ضوء القمر على صفحة ماء البحيرة.

س ٣- اجعل ما يأتي مشبها في تشبيه تمثيلي من إنشائك :

أ- الرجل العالم بين من لا يعرفون قدره.

ب- الجاهل يزيده الصبح تماديا.

س ٤- اجعل ما يأتي مشبها به في تشبيه تمثيلي من إنشائك :

أ- الشمس تحتجب بالغمام ثم تظهر.

ج- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل.



## التشبيه الضمني

هو كل تشبيه لم يصرح فيه بلفظ المشبه والمشبّه به ، ولكنهما يلحظان في مضمون المعنى ، حيث لا يوضع فيه المشبه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلحان في التركيب.

**قيمة التشبيه الضمني :** يقرب المعنى إلى الذهن برسم صورة حسية له في إيجاز وتوضيح وتدليل.

**ومن أمثله :**

١- قال المتنبي : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميتٍ إيلاّم

← يشبه حال من تعود الهوان والذل بحال الميت إذا جرح لا يتألم.

٢- قال أبو فراس : سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفنّد البدر

← يشبه الشاعر حال نفسه بين قومه واحتياجهم إليه وقت الشدة بحال البدر يفنّد الناس في الليلة المظلمة.

٣- قال الشاعر : علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

← يشبه حال من لا يبقى معه مال لكثرة إنفاقه وكرمه بحال قمة الجبل لا تمسك ماء المطر لارتفاعها.

٤- قال المتنبي : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ؟ إن السفينة لا تجري على اليبس

← يشبه حال من يريد النجاة بغير عمل واجتهاد بحال السفينة من المستحيل أن تجري على اليابس.

٥- قال البارودي : فلا غرو أن حزت المكارم عاريا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

← يشبه الشاعر حال نفسه وقد نال المجد رغم فقره بحال السيف يحقق النصر بغير زينة.

٦- قال أبو تمام : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء تُرجى حين تحتجب

← يشبه حال الممدوح يزداد تعلق الناس به كلما غاب عنهم بحال السماء تُرجى حين تحتجب بالغمم.

٧- يقول المتنبي : أعياء زوالك عن محلّ نلتها لا تخرج الأقمار عن هالاتها

← يشبه حال الممدوح يتغلب على كل ما يتعرض له بحال الأقمار لا تخرج عن هالاتها مهما قل حجمها.

٨- يقول ابن الرومي : ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

← يشبه الشاعر حال نفسه ولوعتها إذا نظرت له المحبوبة أو أعرضت عنه بحال من يرمى بسهم أو يُنزع منه.

٩- فإن تفق الأنام وأنت منهم فإنّ المسك بعض دم الغزال

← يشبه حال الممدوح وتفوقه على الناس رغم أنه منهم بحال المسك طيب الرائحة رغم أنه يستخرج من دم الغزال.

١٠- يقول المتنبي : لا يعجبين مضيما حُسن بزته وهل يروق دفيناً جودة الكفن ؟

← يشبه حال المضميم ( المظلوم ) لا يفیده حُسن مظهره بحال الميت لا يفیده شيئاً جودة الكفن.

١١- يقول المتنبي : وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكنّ معدن الذهب الرغام

← يشبه الشاعر حال نفسه وتميزه على أهل دهره بحال الذهب غالي القيمة رغم أنه يستخرج من التراب.

١٢- يقول المتنبي : ومن الخير بطء سيبك عني

أسرع السحب في المسير الجهم

← يشبه حال الممدوح يتأخر في محاسنته وهو خير له بحال السحب التي تبطن في سيرها لكثرة ما بها من ماء.

١٣- قال البحري : ضحوكٌ إلى الأبطال وهو يرؤعهم

وللسيف حدٌ حين يسطو ورؤنق

يشبه حال الممدوح يُخيف أعداءه ضاحكا بحال السيف اللامع له حد يبطش بالرقاب ؛ مما يبين قوة الممدوح.

١٤- قال المتنبي مادحا : وأصبح شعري منهما في مكانه

وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

يشبه حال شعره يزداد جمالا حين يصف به الكريم بحال العقد يزداد جمالا في عنق الحسناء.

١٥- قال المتنبي مادحا : كرمٌ تبيّن في كلامك ماثلا

ويبين عتق الخيل من أصواتها

يشبه حال الكلام وأنه يدل على كرم أصل قائله بحال صوت الخيل يدل على أصالتها ؛ مما يوضح اصالة الممدوح.

١٦- قال أبو تمام : لا تُكْري عَطَلَ الكَريمِ مِنَ الغَني

فالسيل حَرْبٌ للمكان العالي

يشبه حال الكريم لا يوصف بالغنى لكثرة إنفاقه بحال قمم الجبال لا يبقى عليها ماء المطر لشدة ارتفاعها.

١٧- ابن الرومي : قد يشيبُ الفتى وليس عجيبا

أن يُرى النورُ في القُضيب الرطيب

يشبه حال الشاب قد يظهر فيه الشيب رغم صغر سنه بحال الغصن الطري قد يظهر فيه الزهر الأبيض.

١٨- قال الشاعر مادحا : تزدحم القصاد في بابيه

والمنهل العذب كثير الزحام

يشبه حال الممدوح تزدحم الناس على بابيه لنيل عطائه بحال البئر العذبة يكثر عليها الناس طلبا لمائها.

١٩- يقول المتنبي مادحا : أعانك الله من سهامهم

ومخطى من رميه القمر

يشبه حال الممدوح لا تصله سهام الأعداء لعلو مكانته بحال القمر لا يستطيع أحد أن يتخذه هدفا لرميه.

٢٠- يقول الرافعي : لا يرفع الأوطان إلا رجالها

وهل يترقى الناس إلا بسلم ؟

يشبه حال الوطن لا يتقدم إلا بجهود أبنائه ورجاله بحال السلم الناس لا يصعدون لأعلى بغير سلم.

٢١- قال أبو تمام : اصبرْ على مَضض الحَسود

فإن صبرك قاتله

النار تأكل بعضها

إن لم تجد ما تأكله

يشبه حال الحسود يزداد كيدا وغيظا كلما صبرنا على حسده بحال النار تأكل بعضها إذا لم تجد شيئا تأكله.

٢١- قال أبو فراس : تهون علينا في المعالي نفوسنا

ومن يخطب العلياء لم يغلبها المهر

يشبه حال النفوس تهون علينا في سبيل تحقيق المجد بحال المال ينفق بكثرة من أجل خطبة الفتاة الحسنة.

٢٢- يقول المتنبي : ليس كل ما يتمناه المرء يدركه

تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

يشبه حال المرء الذي لا يحقق كل ما يتمناه بحال السفن التي لا تصل إلى السلامة بسبب الرياح العاتية.

## تدريبات على التشبيه

س ١- يقول أبو فراس الحمداني :

سينكرني قومي إذا جد جدهم  
ونحن أناس لا توسط عندنا  
تهون علينا في المعالي نفوسنا  
أعز بني الدنيا وأعلى ذوي العلا  
وفي الليلة الظلماء يفقد البدر  
لنا الصدر دون العالمين أو القبر  
ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر  
وأكرم من فوق التراب ولا فخر

أخرج من الأبيات السابقة تشبيهين ضمنيين مبينا أثرهما.

س ٢- اشرح التشبيه الضمني في كل مما يأتي :

أ- تزدهم القصاد في بابه والمهمل العذب كثير الزحام

ب- وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحساء يستحسن العقد

ج- لا تُتكري عطلَ الكريم من الغنى فالسيل حُرْبٌ للمكان العالي

د - ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

هـ- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميت إيلام

و- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ؟ إن السفينة لا تجري على اليبس

و- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ؟ إن السفينة لا تجري على اليبس

س٣- ميّز بين التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني فيما يأتي :

النوع	التشبيه
	قالت جليلة : تَحْمِلُ الْعَيْنُ قَدَى الْعَيْنِ كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ أَدَى مَا تَفْتَلِي
	قال أبو تمام : لا تُنْكَرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالْسَيْلُ حَزْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي
	قال بشار بن برد : كأن مئثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
	قال ابن الرومي : قد يشيبُ الفتى وليس عجيباً أن يُرَى النورُ في القضيب الرطيب
	قال البوصيري : والنفسُ كالطفل إن تُهمله شبَّ على حُبِّ الرِّضَاعِ وإن تَفطمه ينفطم
	قال المتنبي : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملاً إن السماء ترجى حين تحتجب
	قال محمود غنيم : أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد تجده كالطير مقصوصاً جناحاه
	قال الشاعر : تزدهم القصاد في بابيه والمنهل العذب كثير الزحام
	قال الشاعر مادحا : وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

س٤- حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي في كل مما يأتي :

أ- لا يرفع الأوطان إلا رجالها وهل يترقى الناس إلا بسلم ؟

.....

ب- كرمٌ تبيّن في كلامك ماثلاً وبيبين عتق الخيل من أصواتها

.....

ج- ومن الخير بطء سبيك عني أسرع السحب في المسير الجهام

.....

د - ليس كل ما يتمناه المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

.....

هـ- أعاذك الله من سهامهم ومخطئ من رميه القمر

.....

س٥- كون تشبيهاً ضمناً من كل طرفين مما يأتي :

أ- ظهور الحق بعد خفائه ، وبروز الشمس من وراء الغمام.

.....

ب- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء.

.....

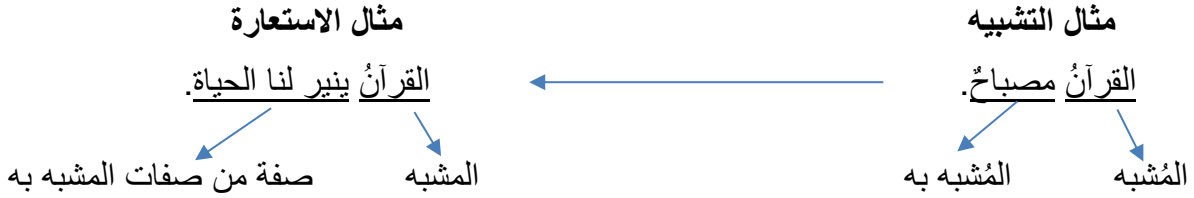
ج- نشاط الفريق بعد خموله ، وهبوب الرياح بعد سكونها.

.....

## ثانياً : الاستعارة

### تعريف الاستعارة :

عرفها علماء البلاغة بأنها استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، أو بأنها تشبيه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه. وعلى هذا نقول بأن الاستعارة هي صورة من صور التعبير المجازي ( الخيالي ) كالتشبيه الذي سبقت دراسته ، وهي تعتمد على التشبيه إلا أنها تختلف عن التشبيه في أنها تكتفي بذكر المشبه أو المشبه به بعكس التشبيه الذي يجمع بين الاثنين ، ويتضح الفارق بين التشبيه والاستعارة في المثالين الآتيين :



### من أنواع الاستعارة :

#### ١- الاستعارة المكنية

- الاستعارة المكنية : وهي التي يُذكر فيها المشبه ، ولا يذكر المشبه به ولكن نرسم له بشيء من لوازمه أو صفاته.
- سِرُّ جمالها : توضح المعنى وتقربه إلى الذهن وذلك بتشخيصه أو تجسيده برسم صورة محسوسة له.

#### ومن أمثلتها :

أ- ( هجم الجندي على أعدائه يعلوزبيره ).

فقد شبهنا الجندي بالأسد ، وحذفنا المشبه به ( الأسد ) وتركنا ما يرمز له وهو ( الزبير ) ؛ مما يوضح شجاعة الجندي وقوته.

ب- قال الله تعالى : { واخفض لهما جناح الذل من الرحمة }.

فقد شبه الله الذل بالطائر ، وحذف المشبه به ( الطائر ) ورمز له بـ ( جناح ) ، وهي تفيد الخضوع والانكسار.

ج- قال تعالى : { والصبح إذا تنفس }.

فقد شبه الله الصبح بالكائن الحي ، وحذف المشبه به ورمز له بصفة التنفس ، وهي توضح قدوم النهار شيئاً فشيئاً.

ألفيت كل تميمة لا تنفع

د- قال أبو ذؤيب الهذلي : وإذا المنية أنشبت أظفارها

شبه الشاعر الموت بحيوان مفترس ، وحذف المشبه به ورمز له بالأظفار ، وهي توضح تحكم الموت في الإنسان.

هـ- ( كنت أترقب طلوع النجم لأتسلق أشعته إلى سماء الخيال ).

في هذه العبارة شبهنا أشعة النجم بالجبل ، وحذفنا المشبه به ورمزنا له بصفة التسلق ، مما يوضح حُب النجوم.

## تدريبات على الاستعارة المكنية

س ١- اشرح الاستعارة في كل مما يأتي مبينا أثرها الفني ( كما في المثال الأول ).

أ- ( نستضيء في الحوادث برأي أولي النهى ).

فيه استعارة مكنية ، حيث شبهنا رأي أصحاب العقول بالمصابيح ، وحذفنا المشبه به ورمزنا له بصفة الاستضاءة. وأثرها الفني أنها توضح قيمة هذا الرأي وأهميته في الحياة.

ب- يقول الشاعر : عضا الدهر بنايه ليت ما حل بنا به

ج- ( زار الجندي في وجه الأعداء ).

د- ( اكتست الأرض بالنبات والزهر ).

هـ- قال تعالى على لسان زكريا : { رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا }.

س ٢- حول كل تشبيه مما يأتي إلى استعارة مكنية ( كما في المثال الأول ).

أ- العلم نور يهدي الحائرين. ← العلم ينير طريق السالكين ويهدي الحائرين.

ب- إن الحياة بحر متلاطم الأمواج.

ج- اليأس عدو يجب قتله في النفس.

د- جلست الفتاة بين صديقاتها قمرًا.

هـ- الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها.

و- الرسول نور يستضاء به.

ز- الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك.

س ٣- حول كل استعارة مكنية فيما يأتي إلى تشبيهه ( كما في المثال الأول ).

أ- الزهر يبتسم في فصل الربيع. ← الزهر في الربيع كأنه إنسان يبتسم.

ب- انقض الجندي على أعدائه يعلو زئيره.

ج- الأمل يشرق في النفوس المؤمنة.

د- حطم المتفائل يأسه وتخلص منه.

هـ- الأم تحترق لتضحى من أجل أولادها.

س ٤- يقول الكاتب في موضوع ( عيد الفقير ) :

" ويذكر الأب أطفاله الفارين في حنانه ؛ فيكرهه الأسي ، وتصيح الحسرة في نفسه ، ويقول : حنانيك يا رباه ! هذه نعمك واسعة سابعة ، ولكن القدر جعلها لغيري لذة بالقدرة ولنفسي ألما بالعجز ، ولأولادي شقاء بالحرمان ، فليت القدرة ترحم الفقير ، وليت العجز يدرك المعونة ، وليت الحرمان يخطئ الطفولة ".  
أخرج ثلاث استعارات مكنية في الفقرة السابقة موضحاً سرَّ جمالها.

س ٥- صغ استعارة مكنية تعبر عن كل معنى مما يأتي :

( كما في المثال الأول )

أ- أهمية العلم في بناء الأمم. ← لا تُبنى أمة إلا بالعلم ، ولا ترفع دعائهم إلا به.

ب- حنان الأم ورحمتها.

ج- خطورة التدخين على الصحة.

د- أهمية الاقتداء بالسنة النبوية.

س ٦- اجعل ما يأتي مشبهاً في استعارة مكنية من إنشائك.

- القرآن الكريم.

- الكتاب المفيد.

- التفوق الدراسي.

## ٢- الاستعارة التصريحية

تعرفنا فيما سبق على مصطلح الاستعارة ، وقلنا إنها يقصد بها استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة. فنحن عندما نقول : "أشرق الإسلام على العالم" فإننا قد استعنا لفظة ( أشرق ) واستعملناها للإسلام بغرض إقامة علاقة مشابهة بين الإسلام وبين الشمس ، وأطلقنا على الاستعارة السابقة ( استعارة مكنية ) لأننا حذفنا المشبه به ( الشمس ) وتركنا ما يدل عليها وهو ( الإشراق ) ، وهذا ما درسناه في الموضوع السابق.

واليوم نتناول نوعاً آخر للاستعارة يسمى ( الاستعارة التصريحية ).

الاستعارة التصريحية : هي التي يُحذف فيها المشبه ، ويصرح مباشرة بالمشبه به ، وسرُّ جمالها أنها توضح المعنى في إيجاز وتجسيم.

ومن أمثلتها :

أ- ( رأيت زهرة تحملها أمها ).

فقد شبهنا الطفلة بالزهرة ، وحذف المشبه (الطفلة) وصرحنا بالمشبه به (الزهرة) ، مما يوضح جمال الطفلة ورفقتها.

ب- قال تعالى : { واعتصموا بحبل الله جميعاً }.

شبه الله الدين بالحبل ، وقد حذف المشبه ( الدين ) وصرح بالمشبه به ( الحبل ) ؛ مما يوضح رابطة هذا الدين وقوته.

ج- قال تعالى : { كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور }.

في هذه الآية استعارتان تصريحتان : فقد شبه الله الكفر بالظلمات ، وشبه الإيمان بالنور ، وهما تدلان على عظيم أثر القرآن الكريم في حياة الناس ، وأهمية رسالة الإسلام في إخراجهم من الضلال إلى الهداية.

د- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على الأمير سيف الدولة الحمداني :

وأقبل يمشي في البساط فما درى  
إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

في البيت السابق استعارتان تصريحتان : فقد شبه الشاعر الأمير بالبحر ؛ مما يدل على كرمه وعطائه.

وشبهه بالبدر ؛ مما يوضح بهاء طلعه وعلو قدره.

هـ نقول عند الوداع : انهمر المطر من العيون.

فقد شبهنا الدموع بالمطر وحذفنا المشبه وصرحنا بالمشبه به ( المطر ) ؛ مما يدل على كثرة الدموع وغزارتها.

و- يقول الشاعر في رثاء عمر المختار : يأيها السيف المجرد في الفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء

فقد شبه الشاعر المجاهد عمر المختار بالسيف ؛ مما يوضح شجاعته وقوته في قتال أعدائه.

ز- يقول الله تعالى : { وأنزلنا إليك نورا }.

فقد شبه الله تعالى القرآن بالنور ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ( النور ) ؛ مما يوضح أثر القرآن في حياتنا.



## تدريبات على الاستعارة التصريحية

س ١- حول كل تشبيه مما يأتي إلى استعارة تصريحية.

أ- الأم شمعة تحترق من أجل أبنائها.

ب- أنجبت الأم طفلة كالبدر.

ج- تقدر الدولة أبنائها الأسود المدافعين عنها.

د- لقد أرسل الله إلينا رسولا كالنور يهدينا.

س ٢- اشرح الاستعارة في كل مما يأتي مبينا أثرها.

أ- قال عمر أبو ريشة : أين في القدس ضلوع غضة لم تلامسها ذنابي عقرب

ب- قال أحمد العدوانى : قالوا الكويت فقلت ذاك كوكب تهفو النجوم إليه حين تنظر

ج- قال شاعر يرثي ابنه : يا كوكبا ما كان أقصر عُمره وكذلك عُمرُ كواكبِ الأسحار

د- قال شاعر في الشيب : ضوءٌ تشعشع في سوادِ ذوائبي لا أستضيء به ولا أستصبح

س ٣- يقول أحدهم في الغزل :

لَمَّا حَكَيْتَ لَهَا بِالْعَبْرَةِ اخْتَنَقَتْ      وَفِي مَدَامِعِهَا خَوْفَ النَّوَى شَرَقَتْ

كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ فِي حُسْنِهَا بَرَقَتْ      فَأَمْطَرَتْ لَوْلَا مِنْ نَرَجِسٍ وَسَقَتْ

وردا وعضت على العناب بالبرد

حدد في الأبيات السابقة ثلاث استعارات تصريحية وشرحها.

س ٤- صُغْ تعبيرين من إنشائك يتضمن كل منهما استعارة تصريحية.

## ثالثاً : الكناية

**تعريفها :** هي ملامح بياني ، وتعبير فني يقصد به إطلاق اللفظ وإرادة لازم معناه مع جواز المعنى الأصلي ، أي أننا نعبر بلفظ أو تعبير معين له معنى قريب مباشر ، ولكننا لا نريد هذا المعنى ، وإنما نريد ما يترتب عليه.

**مثل :** ( هذا الرجل بابه مفتوح ) : فإننا لا نقصد أن نخبر بأن باب بيته مفتوح (وهو معنى صحيح ) ولكن نقصد ما يلزم هذا المعنى أو ما يترتب عليه وهو أن هذا الرجل بابه مفتوح لكل الناس أي أنه رجل كريم.

### أنواع الكناية :

- ١- الكناية عن صفة : مثل ( قابلت فلانا فلوى عنقه ) ، في هذا التعبير كناية عن صفة التجاهل والإعراض.
- ٢- الكناية عن موصوف : مثل ( ما أجمل ذرة الخليج ) ، في هذا التعبير كناية عن موصوف هي الكويت.

### سر جمال الكناية :

الكناية تحقق الإقناع لأنها تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل ، كما إنها تعبر عن المعنى في إيضاح وإيجاز.

**س - حدد الكناية في كل مما يأتي ، ثم بين نوعها ودلالاتها :**

أ- يقول الشاعر مادحا قومه : قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

← المخطوط تحته في البيت السابق كناية عن موصوف هو ( القلوب ) ، حيث إن القلب موطن الكتمان.

ب- يقول الشاعر ساخرا من أعدائه : ومن في كفه منهم فتاة كمن في كفه منهم خضاب

← في الشطر الأول كناية عن موصوف هم ( الرجال ) ، وفي الشطر الثاني كناية عن موصوف هن ( النساء ).

ج- يقول الشاعر مفتخرا بقومه : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

← البيت كله كناية عن صفة ( الشجاعة والقوة والقدرة تحقيق النصر على الأعداء ).

د- قال تعالى : { وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا }.

← في المخطوط تحته كناية عن صفة ( الندم والحسرة ).

هـ - قال الشاعر في رثاء عمر المختار : لم تبق منه رحي الوقائع أعظما تبلى ولم تبق الرماح دماء

← في البيت كله كناية عن صفة الضعف لكثرة ما خاضه ذاك البطل الشجاع من معارك.

و- قال تعالى : { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا }

← في الآية السابقة كنايتان : - ( تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ) : كناية عن صفة البخل.

- ( تبسطها كل البسط ) : كناية عن صفة الإسراف.

ز- قال تعالى : { وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ }.

← في الآية السابقة كناية عن صفة الندم والحسرة.

## من كنايات العرب ودلالاتها :

- فلانة بعيدة مهوى القرط : ← كناية عن صفة طول العنق ( الجيد ) .
- فلان عريض الوسادة : ← كناية عن صفة البلادة والغباء .
- فلانة نؤوم الضحى : ← كناية عن صفة الترف والغنى ووجود الخدم .
- فلان جبان الكلب : ← كناية عن صفة الكرم .
- أخوك رحب الذراع : ← كناية عن صفة الكرم .
- أبوك نقي الثوب : ← كناية عن صفة العفة والطهارة .
- فلان سليم دواعي الصدر : ← كناية عن صفة السماحة والطيبة .
- فلان ناعم الكفين : ← كناية عن صفة الراحة والرفاهية .
- أخي يشار إليه بالبنان : ← كناية عن صفة الشهرة والعظمة .
- قرع فلان سنه : ← كناية عن صفة الندم والحسرة .
- ألقى فلان عصاه : ← كناية عن صفة الاستقرار والإقامة بعد السفر المتكرر .
- فلان لا يضع العصا عن عاتقه : ← كناية عن دوام السفر والارتحال .
- فلان ركب جناحي نعمامه : ← كناية عن صفة السرعة في الركض .
- لوت الليالي كفه على العصا : ← كناية عن صفة كبر السن والشيخوخة .

## من الكنايات في القرآن الكريم ودلالاتها :

- قال تعالى : { أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين } : ← كناية عن موصوف هن الجوارى (البنات) .
- قال تعالى : { يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه } : ← كناية عن صفة الغيبة .
- قال تعالى : { فيهن قاصرات الطرف } : ← كناية عن موصوف هن نساء الجنة أو الحور العين .
- قال تعالى : { هو الذي خلقكم من نفس واحد } : ← كناية عن موصوف هو آدم عليه السلام .
- قال تعالى : { ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام } .
- ← ما تحته خط كناية عن صفة البشرية ، أي أن عيسى (عليه السلام) وأمه البتول بشر كباقي البشر .
- قال تعالى على لسان نوح : { وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ } .
- ← ما تحته خط كناية عن صفة الإعراض والعصيان والعناد .

## من الكنايات في الشعر ودلالاتها :

- ١- قالت الخنساء في أخيها صخر : طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا
- طويل النجاد : كناية عن صفة الشجاعة والقوة.
  - رفيع العماد : كناية عن صفة العظمة والسيادة.
  - كثير الرماد : كناية عن صفة الكرم.

- ٢- قال البارودي : وما كل مملوك العريكة خائب ولا كل محبوك التريكة ظافر

- مملوك العريكة : كناية عن موصوف هو العبد أو الضعيف.
- محبوك التريكة : كناية عن موصوف هو السيد أو القوي.

- ٣- قال المتنبي في مدح سيف الدولة : فمساهم وبسطهمو حرير وصبهمو التراب

- بسطهمو حرير : كناية عن صفة العز والسيادة ورغد العيش.
- بسطهمو التراب : كناية عن صفة الذل والهزيمة وسوء الحال.

## تدريبات على الكناية

س١- " لقد أنعم الله على بلاد الحرمين بنعم يعجز المرء عن عدّها ، فقد شرف الله أرضها بأكرم الخلق ، وجعلها مهدا لخير رسالة أنزلت من السماء إلى الأرض ، وكان من أهلها الصحابة والتابعون الذين يُشار إليهم بالبنان ، وهم الذين بنوا خير أمة أخرجت للناس ، وأقاموا دولة تهتز لها عروش الملوك والأمراء في كل مكان " .

أخرج من الفقرة السابقة خمس كنايات مبيّنا دلالتها.

- الكناية : ..... دلالتها : .....
- الكناية : ..... دلالتها : .....
- الكناية : ..... دلالتها : .....
- الكناية : ..... دلالتها : .....
- الكناية : ..... دلالتها : .....

س٢- بين المكنى عنه فيما يأتي :

- سافرت إلى مدينة النور : .....
- يتسم أبناء النيل بالجلد : .....
- أنا أعيش في دُرّة الخليج : .....
- يُعد الذهب الأسود من أهم مصادر الطاقة : .....

س ٣- حدد موضع الكناية مبينا دلالتها في كل مما يأتي :

مشغوفة بمواطن الكتمان

أ - قال الشاعر مفتخرا بقومه : قوم ترى أرماحهم يوم الوغى

إذا هي أذكتها الصبابة والفكر

ب- قال أبو فراس الحمداني : تكاد تضيء النار بين جوانحي

إذا استوت عنده الأنوار والظلم

ج - قال المتنبي : وما انتفاع أخي الدنيا بناظره

د - قَلْبُ الرجل كفيه على ما قدم من أعمال.

هـ - قالت أعرابية لأحد الولاة : " أشكو إليك قلة الجُرذان "

و - قال تعالى : ( ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ).

ز - قال تعالى : ( ويوم يعرض الظالم على يديه ).

ح - قال تعالى : ( هو الذي خلقكم من نفس واحدة ).

ط - يقول أحدهم : " لهفي على القدس انطوت أعلامها "

س ٤- صُغِّ عبارات تتضمن كنايات حول كل معنى من المعاني الآتية :

أ- كناية عن الكرم :

ب- كناية عن شدة الفقر :

ج- كناية عن الذكاء وسرعة الفهم :

د- كناية عن البدانة وثقل الجسد :

هـ- كناية عن خفة الجسم وسرعة الحركة :

و- كناية عن الطهارة وعفة اللسان :